

فَتُدْخَلُ أَيْدٍ فِي حَنَاجِرٍ أَقْنَعَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ الْخَزِيرِ الْمُعْرِفِ^(١)
 * وَالْخُزْرَةُ: داء يأخذ في مُسْتَدَقِّ الظَّهْرِ بِفَقْرَةِ الْقَطْنِ؛ قال [يصف دلوًا]:
 دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ
 * وقال ابنُ الأعرابي:

الْخُزْرَةُ، بِسُكُونِ الزَّاي: وَجَعٌ فِي فَقْرَتِي الظَّهْرِ السُّفْلِيِّينَ؛ وَأُنْشِدَ الْبَيْتُ:
 دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ^(٢)
 وقال: «بها» يعني الدلو. أمره أن ينزع بها على إبله، وهذا لعب منه وهزؤ.
 * وَالْخَيْزُرَى: مِشْيَةٌ فِيهَا ظَلَعٌ.

* وَالْخَيْزُرَانُ: نَبَاتٌ لَيْنٌ الْقُضْبَانِ أَمْلَسُ الْعِيدَانِ، لَا يَنْبُتُ بِيَلَادِ الْعَرَبِ إِنَّمَا يَنْبُتُ بِيَلَادِ
 الرُّومِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:
 أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ بِلَادُهُمُ بِلَادُ الْخَيْزُرَانِ^(٣)
 وذلك أنه كان بالبادية، وقومه الذين نصره بالأرياف والحواضر، ونبت الريف ألين من
 نبت البر لمجاورته الماء.

وقيل: أراد أنهم بعيدٌ منه كبعد الروم.

* وقيل: كُلُّ عَوْدٍ لَدُنْ مُثَنٍّ: خَيْزُرَانٌ.

* وَالْخَيْزُرَانُ: الرِّمَّاحُ، لِتَشْبِهِهَا وَلِينِهَا؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

جَهَلْتُ مِنْ سَعْدٍ وَمِنْ شُبَّانِهَا تَخْطُرُ أَيْدِيهَا بِخَيْزُرَانِهَا^(٤)

يعنى رماحها. وأراد جماعة تَخْطُرُ، أو عصبة تَخْطُرُ، فحذف الموصوف وأقام الصفة
 مقامه.

* وَالْخَيْزُرَانَةُ: السُّكَّانُ؛ قَالَ [النابغة]:

(١) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (قنع)، (عرف)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٤٥)؛ وكتاب
 الجيم (٢٨٣/٣)؛ والمخصص (٣/٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خزر)؛ وتاج العروس (خزر)؛ وتهذيب اللغة (٧/٢٠٠)؛ والمخصص
 (٦٨/٥)؛ وكتاب الجيم (٢٣١/١)؛ والعين ٢٠٧/٤.

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (خزر)؛ وتاج العروس (خزر).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خزر)؛ وتاج العروس (خزر).